



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المؤتمر العام

الدورة الرابعة والثلاثون
روما، 17-24 نوفمبر/تشرين الثاني 2007
السنة الدولية للبطاطس 2008

1 - استجابة لطلب قُدّم في أثناء الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر المنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني 2005 وفي أعقاب اتخاذ مؤتمر المنظمة القرار 2005/4، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها السادسة والثمانين المعقودة في ديسمبر/ كانون الأول 2005 سنة 2008 سنة دولية للبطاطس.

2 - وقد دعا القرار، الذي قدمته حكومة بيرو واشتركت في تقديمه مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، المنظمة إلى تيسير تنفيذ السنة الدولية للبطاطس، بالتعاون مع الحكومات، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والمنظمات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، وكذلك المنظمات غير الحكومية والجهات المعنية في القطاع الخاص.

3 - ويجسد إعلان الأمم المتحدة بشأن السنة الدولية للبطاطس أهمية البطاطس (*Solanum tuberosum*) في غذاء سكان العالم. وهو يؤكد الحاجة إلى تركيز اهتمام العالم على الدور الذي يمكن أن تؤديه البطاطس في توفير الأمن الغذائي والقضاء على الفقر دعماً لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وهذا التطور الإيجابي يعبر عن الحاجة إلى الاستفادة من الصلة بين السنة الدولية للبطاطس والتعليم والتغذية والصحة، وعرض صورة إيجابية للبطاطس بالتعاون مع المنظمات الشريكة لمساعدة ملايين من أشد سكان العالم جوعاً. وتتيح السنة الدولية للبطاطس فرصة لإذكاء الوعي بشأن الزراعة والتنمية الريفية في أوساط واضعي السياسات، والجهات المانحة، والجمهور العام، وبخاصة تلاميذ المدارس.

4 - وتسهم البطاطس في جوانب كثيرة من جوانب المجتمع وينبغي عدم النظر إليها بمعزل عما عداها بل في إطار تعقيدات الزراعة والنظم الغذائية المستدامة. والبطاطس هي أهم نوع منفرد من الخضر الدرنية في العالم، وتلعب دوراً حيوياً، ولكنه كثيراً ما لا يلقي تقديراً كافياً، في النظام الغذائي العالمي. وهي غذاء أساسي يسهم في تلبية احتياجات أكثر من مليار شخص على نطاق العالم من حيث الطاقة والتغذية. ولمنتجاتها واحتفالاتها وتقاليدها أهمية كبرى للتراث

الثقافي للعالم. وتشكّل أنشطة زرع البطاطس وأنشطة ما قبل حصادها مصدراً هاماً للعمالة وإدراج الدخل في المناطق الريفية والمرأة في البلدان النامية. وهي تصلح لطائفة واسعة من الاستخدامات: كمحصول أمن غذائي، وكمحصول نقدي، وكعلف، وكمصدر للنشا الذي يُستخدم في أغراض صناعية كثيرة. ومع ذلك لا تزال توجد مشاكل فنية كثيرة ومساائل مرتبطة بالتنمية تؤثر مباشرة على إنتاج البطاطس وعلى النظم الغذائية القائمة على البطاطس. والاستجابة لهذه التحديات أساسية لتنمية قطاع البطاطس الفرعي ولنظم إنتاج البطاطس والنظم الغذائية المستدامة، وللأمن الغذائي على المدى الأطول، ولتغذية الإنسان، وللتخفيف من وطأة الفقر.

5 - ويتمثل الهدف من السنة الدولية للبطاطس في توفير توجيهات لتنمية النظم القائمة على البطاطس وصناعة البطاطس تنمية تتسم بالكفاءة والاستدامة، ولتحسين رفاه المنتجين والمستهلكين. وتتيح أوجه التقدم التي تحققت مؤخراً في مجالات العلم والتكنولوجيا والاتصال العالمي فرصاً جديدة لتحقيق أهداف السنة الدولية للبطاطس. وتتمثل استراتيجية السنة في إشراك الشركاء المهتمين والأوساط العاملة في مجال البطاطس بأكملها في استحداث أنشطة موجهة قترياً في مختلف أنحاء العالم. وستشمل هذه الأنشطة عادة ما يلي:

- استنباط معلومات ونشرها وتبادلها؛
- تحسين المعرفة عن طريق إجراء دراسات جدوى، وخطوط توجيهية فنية، ومطبوعات متخصصة؛
- تنظيم ودعم مؤتمرات علمية، ومعارض، ومناسبات ثقافية، ومسابقات فنية أو فوتوغرافية حول موضوع البطاطس وما يرتبط بها من مسائل؛
- نقل التكنولوجيا المتقدمة التي ثبتت جداؤها وذلك عن طريق التعليم، والإرشاد، والتدريب؛
- تطبيق أفضل الممارسات الإدارية والعمل على وجود بيئة على صعيد السياسات والأنظمة تفضي إلى تنمية البطاطس من خلال تقديم دعم فيما يتعلق بصياغة برامج ومشاريع ومخططات للقيمة المضافة دعماً للتنمية المستدامة لقطاع البطاطس الفرعي.

6 - وقد طُلب إلى شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات بالمنظمة أن تتولى قيادة عملية تنفيذ السنة الدولية للبطاطس بالتعاون مع شعبة الاتصال والإعلام بالمنظمة ومع أعضاء فريق المهمات الداخلي في المنظمة المعني بالسنة الدولية للبطاطس.

7 - وقد بدأت الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للبطاطس. وتقدّم التوجيهات الخاصة بتنفيذ السنة الدولية للبطاطس لجنة توجيهية دولية غير رسمية أُنشئت بصفة خاصة باعتبارها مجموعة من الشركاء من بينهم الممثلون

الدائمون لدى المنظمة، ومنظمات البحوث الدولية الكبرى - وهي المركز الدولي للبطاطس، والهيئة الدولية للتنوع الأحيائي، ومنظمات مختارة من منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. وأدى اجتماع عقده هذه المجموعة في روما في فبراير/شباط 2007 إلى رؤية مشتركة لأهداف السنة الدولية للبطاطس، فضلاً عن خريطة طريق متفق عليها لتنفيذ تلك السنة، ذات معالم محددة ونواتج ملموسة ونهج لتعبئة الموارد من خارج الميزانية للفترة الممتدة من منتصف عام 2007 حتى منتصف عام 2009. وستعمل اللجنة التوجيهية الدولية للسنة الدولية للبطاطس كمحفز للبرامج الميدانية والموجهة قطرياً عن طريق إنشاء لجان قطرية للسنة الدولية، وتوفير قناة اتصال بالجهات المعنية. وفي أعقاب مشاورات مع أعضاء اللجنة التوجيهية الدولية، اعتمد شعار للسنة الدولية للبطاطس ("البطاطس: الكنز المخبوء"). وأطلق موقع السنة الدولية على الويب (www.potato2008.org) وستستمر زيادة محتواه على امتداد فترة التحضير للسنة الدولية للبطاطس والاحتفال بها كاملة.

8 - ويمثل دور المنظمة القيادي في تيسير تنفيذ السنة الدولية للبطاطس مجموعة متينة من الأعمال المعيارية الإضافية بالنسبة إلى الأنشطة المقررة والمعتمدة في إطار وثيقة برنامج العمل والميزانية الحالية، بالنظر إلى أن القرار 2005/4 الصادر عن مؤتمر المنظمة لم يتصور تخصيص موارد مكرّسة لهذا الغرض. وقد وفّرت المنظمة مخصصاً استثنائياً من الميزانية العادية قدره 60 000 دولار أمريكي للمساعدة على مواجهة تكلفة إنشاء فريق للترويج والاتصال من أجل أنشطة استهلال السنة الدولية للبطاطس، بينما جرى التشديد على أنه ستلزم جهود لتعبئة موارد من خارج الميزانية لتغطية الجانب الأكبر من الأعمال. وبالنظر إلى الخبرة المكتسبة في قيادة عملية تنفيذ السنة الدولية للأرز عام 2004، قُدّر أنه سيلزم تمويل من خارج الميزانية مجموعه حوالي 1.7 مليون دولار أمريكي على مدى ثلاث سنوات من أجل تنفيذ السنة الدولية بنجاح ومن أجل توفير دعم محفّز للمناسبات القطرية والإقليمية. ومن ثم، وُضع مشروع لحساب أمانة متعدد الجهات المانحة وأنشئت آلية للمسار السريع من قبيل إدارة التعاون التقني في المنظمة لتمكين الجهات المانحة والشركاء من دعم العمل المعياري الذي تقوم به المنظمة فيما يتعلق بالتحضير للسنة الدولية للبطاطس وتنفيذها. ومن المتوقع استخدام الأموال التي سيجري الحصول عليها من خلال هذه القناة في التعاقد مع خبراء ومع مقدمي الخدمات للمساعدة في إعداد وإنتاج مواد الاتصال وإقامة الموقع الشبكي بخمس لغات، دعماً لإطلاق السنة الدولية للبطاطس، وفي تحفيز الأنشطة على الصعيدين الإقليمي والقطري. وقد نُظمت اجتماعات لتعبئة الموارد المالية مع الجهات المعنية في البلدان المانحة والقطاع الخاص. وقدمت حكومتا إسبانيا وإيطاليا بالفعل مساهمة سخية لحساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة المخصص للسنة الدولية للبطاطس. وأبدت أيضاً دول أعضاء أخرى اهتمامها، وكذلك جهات مانحة من القطاع الخاص، بتقديم مساهمات لحساب الأمانة الخاص بالسنة الدولية. ورغم هذه المساهمات وتعبيرات الاهتمام، يبدو أنه ستلزم مع ذلك موارد مالية أكبر كثيراً من خارج الميزانية لضمان نجاح السنة الدولية للبطاطس عام 2008. وفي حالة قصور الدعم من خارج الميزانية عن الاحتياجات المقدّرة الإجمالية، سيلزم تقليص أنشطة إذكاء الوعي المخططة، وسيلزم على وجه الخصوص أن تتحمل المنظمات المحلية التكلفة الكاملة للمناسبات على المستوى القطري.

- 9 - وتحضيراً لحملة التوعية العالمية، أُعدت ورقة بشأن مفهوم السنة الدولية للبطاطس، وصحائف وقائع، ومبادئ توجيهية للمشاركة القطرية، وسرد موجز بشأن السنة الدولية. وتجري الأعمال التحضيرية للاحتفال بإطلاق السنة رسمياً في مقر الأمم المتحدة بنيويورك يوم 18 أكتوبر/تشرين الأول 2007، وكذلك التدابير الرامية إلى عرض رسالة السنة الدولية في المؤتمر وفي عروض سننظم على نطاق العالم لهذه المناسبة.
- 10 - وفي عدد من البلدان، يجري إنشاء جهات تنسيق ولجان لإيجاد وعي وتنفيذ السنة. وقد قام بعض البلدان الأعضاء فعلاً بتشكيل لجان قطرية وستكون بمثابة الصلة الدينامية بين الرؤية الدولية للسنة الدولية للبطاطس والحقائق العملية في حياة الناس المحليين.
- 11 - والسنة الدولية للبطاطس تُعتبر الخطوة الأولى في عملية مستمرة. وستكون محفزاً لتبادل المعلومات والمبادرة إلى وضع البرامج المتوسطة والطويل الأجل لتنمية البطاطس في البلدان النامية. وعلى المدى القصير، سيكون للسنة الدولية للبطاطس أثر عن طريق زيادة الوعي والدعم للأنشطة المتعلقة بالبطاطس. وفيما يتعلق بأثرها الأطول أجلاً طيلة عام 2008 وما بعده، سينصب التركيز على دعم البرامج القطرية والاستراتيجيات الإنمائية، وهو أمر يستلزم الإبقاء على لجان السنة وتقديم الجهات المانحة دعماً مستداماً على حد سواء.